رابط المادة على منصة باحث

المختارات القرآنية

أخذ العهد على وجوب بيان الحق على أهل القرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك)64(

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لتبلون في اموالكم من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. ولتسمعن ان من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فان ذلك من عزم الامور. واذ اخذ - 00:00:00

الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمون فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب - 00:00:40

ابى ولهم عذاب اليم. ولله ملك السماوات والارض. والله على كل شيء قدير. جزاك الله خير. لا اله الا الله يخبر تعالى خبرا مؤكدا القسم انه فيبتلي العباد باموالهم في اموالهم وانفسهم - 00:01:20

في اموالهم بنقصها كما قال تعالى ونقسم من الاموال والانفس والثمرات ونقسم من الاموال والانفس والثبات وهنا قال لتبلون في اموالكم وانفسكم الابتلاء في الاموال بذهابها بالخسارة فيها وفي الانفس - 00:02:01

بما يصيب النفوس من الامراض او بالموت في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. كذلك يخبر تعالى انكم ايها المؤمنون ستسمعون من كفار من اهل الكتاب ومن المشركين. ستسمعون اذى كثيرا - 00:02:44

الطعن والسب والسخرية. فان الكفار يسخرون من المؤمنين. ويطعنون فيهم. ويذمونهم كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من اجل الامور. وفي هذا ارشاد للمؤمنين ان يصبروا على ما يصيبهم من الابتلاء - 00:03:16

في هذا او هذا وان الصبر والتقوى من عزم الامور يعني تدل على صدق العزم والصبر والصدق ان ذلك من اعظم الامور ثم قال تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب - 00:03:48

يعني واذكروا اذ اخذ الله ميثاق الذين اي عهدهم اخذ العهد عليهم والميثاق هو العهد المؤكد واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس وهذا اخبار عما اخذه على اهل الكتاب من اليهود والنصارى - 00:04:21

وهو يتضمن ايضا اخذ العهد من المؤمنين من الذين علمهم الله القرآن ان يبينوه ولا يكتمونه كل هذا يستدل العلماء بهذه الاية على وجوه على انه يجب على علماء الاسلام ان يبينوا الحق من الباطل - 00:04:52

وان يردوا على المبطلين وان يبينوا حجج الله لتبيننه للناس ولا تكتمونه فاهل الكتاب جمعوا بين شرور كثيرة بين الكتمان بما يجب بيانه والتحريف والتكذيب وراء ظهورهم اعرضوا عنه وجعلوه كالشيء المطروح - 00:05:27

المطروح المطرح مع الاعراض التام وراء ظهورهم. فالشيء الذي يلقيه الانسان خلف ظهره. يعني معناه انه ترك واعرض عنه اعراض تاما فنبذوه اي نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا - 00:06:15

اخذوا عن ذلك عوض الدنيا واثر الدنيا على الاخرة فبئس ما يشترون ثم قال تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الذين يفرحون منهم من الناس من يفرح بما يعمل - 00:06:43

من خيل فرح غرور واعجاب كبر ومنهم من يفرح بالشر الكفار يفرحون بما يفعلون من الباطل وكذلك المنافقون يفرحون بما يأتونه من الشر والفساد اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا - 00:07:15

يحبون ان يحمدوا وان يثنى عليهم بما لا بما لم يفعلوه فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب وهذا وفي هذا تهديد لهم العذاب الاليم فلا

تحسبنهم بما فازت من العذاب ولهم عذاب اليم - 00:07:43
ثم ختم الله هذه الايات ببيان عموم ملكه ولله ملك السماوات والارظ والله على كل شيء قدير فله الملك كله ملك السماوات والارض وما فيهن وما بينهما وهو سبحانه وتعالى - 00:08:08
القدرة على كل شيء وهو على كل شيء قدير. نعم يا محمد - 00:08:30